ممارسة المرشدين لمهامهم الإرشادية من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين بحائل

عادل حسين المبارك* بنيان باني الرشيدي**

الملخص

هـــدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسة المرشدين لمهامهم الإرشادية في كلـــية المعلمـــين بحائـــل من وجهة نظر الطلاب ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد استبيانة لقياس مدى ممارسة المرشدين لمهامهم، تكونت من ثمانية مجالات، وقد تم التأكد مـــن صـــدقها وثباتها وفق الطرق والإجراءات العلمية المتبعة في التحقق من خصائص الأدوات العلمية.

تكـــونت عيـــنة الدراسة من (٤٢٤) طالباً تم اختيارهم بأسلوب عشوائي، وبعد توزيع أداة الدراسة وتجميعها تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لممارسات المرشدين للمهام الإرشادية على معظم مجالات الدراسة وعلى معظم فقراتها عالية.

وأشارت الدراسة إلى وجود فروق في ممارسات المرشدين للمهام الإرشادية في مجـــال العلاقات الاجتماعية لصالح ذوي المستوى الرابع فاكثر، في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات الأخرى.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في ممارسات المرشدين للمهام الإرشادية فـــي مجالات البحوث والتقارير والعلاقات الاجتماعية، والأنشطة ومجلس الضبط ولصالح تخصص القرآنية، والإنجليزية دون باقي المجالات.

* قسم علم النفس – جامعة الملك سعود.
** قسم التربية وعلم النفس – كلية المعلمين بحائل.

المقدمة

يسعى المجتمع إلى تحقيق أهدافه في تنشئة أبنائه التنشئة الصحيحة، وتحقيق الصحة النفسية السليمة لهم من خلال مؤسساته التي تتعاون وتتناسق وتتكامل في أهدافها الخاصة وأعمالها، وانطلاقا من أهمية التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي كان لابد من إلقاء الضوء على قضية الالتقاء في خطط كل منهما، من حيث قدرة أعضاء هيئة التدريس على النهوض بمسؤولياتهم في الممارسات الإرشادية لطلبة الجامعات والكليات.

وتعتبر الكليات من أهم المؤسسات التي تحتاج إلى الإرشاد التربوي، لأنه يعمل على مساعدة الطلاب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم، وبالتالي تمكنهم من اختيار نوع الدراسة والمواد الدراسية المناسبة التي تساعدهم على النجاح في البرنامج الدراسي، وتشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق التوافق التربوي، وتحقيق الاستمرار في الدراسة، وتحقيق النجاح الأكاديمي في الكلية وحل ما يعترض ذلك من مشكلات، وكذلك التطلع المستقبلي والتخطيط للمستقبل التربوي للطلاب.

ويعتبر عمل عضو هيئة التدريس كمرشد ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، نظرا لما يقوم به من دور كبير ومهم في العملية التربوية من حيث توفير فرص الرعاية الكاملة للطلبة أثناء مسيرتهم الأكاديمية، ولما يسهم به في تحقيق النمو السوي والطبيعي للطلبة خاصة في كليات المعلمين.

وتوصف عملية الإرشاد بأنها علاقة مساعدة فريدة من تتاح خلالها للمسترشد فرصة التعلم والتعبير، والتفكير والاختيار، والتجربة والتغيير بطريقة مقبولة ومرغوبة لديه، وان المسترشدين غالباً ما يدخلون هذه العلاقة طواعية واختيار، ويأملون من المرشد أن يساعدهم ويقوم بحل ما يعانونه من صعوبات أو مشكلات، وان العلاقة الإرشادية علاقة تعاونية يعتمد نجاحها بدرجة كبيرة على تحمل كل من المرشد والمسترشد مسؤولية إنجاز الأهداف الإرشادية المرسومة، ولكي تتحقق أهداف هذه العملية الإرشادية لا بد للمرشد من الاستفادة من فهمه للسلوك الإنساني ومعارفه ومعلوماته وعلاقاته الشخصية في سبيل إيجاد أوضاع مناسبة لإحداث التغيير المنشود في حياة المسترشد (صالح أبوعباة، عبد المجيد نيازي، ٢٠٠١، ص٢٤).

والإرشـــاد هـــو عملية واعية تتصف بالاستمرارية، و تعتمد على خطط سابقة وتهـــدف إلـــى جعل الفرد قادرا على فهم ذاته ودراسة شخصيته وتحديد مشكلاته وتحديد الفـــرص المتاحة والبدائل المتاحة لحل هذه المشكلات في ضوء إمكاناته(حامد زهران، ١٩٨٦، ص٦٥).

أمـــا (Altmann, et. al, 1986) فيـــرون أن الإرشـــاد يتضمن تسهيل النمو والـــتطور عند المسترشدين، وتقديم البدائل لحل المشكلات من خلال شخص مدرب يعنى بتقديم المساعدة والتغذية الراجعة في مواقف محددة.

فالمرشـــد يقـــدم المـــساعدة لطلابـــه المسترشدين ليكونوا قادرين على مواجهة مـــشكلاتهم وتنمـــية إمكاناتهم وتغيير سلوكيات وأساليب التعامل الخاطئة التي تسبب لهم الـــتعب والضغط النفسي في حياتهم. ويستخدم المرشد لتحقيق ذلك المقابلة وجهاً لوجه في جو يسوده الشعور بالإطمئنان والثقة المتبادلة والتسامح والتقبل والإصغاء الواعي، بحيث تكون الفرصة أمام المسترشد كبيرة للتعبير عما يختلج في نفسه من مشاعر وأفكار بحرية ودون خوف من لوم أو عتاب (سهام أبو عيطة، ١٩٩٧، ص٦٧).

مشكلة الدراسة

تعد عملية الإرشاد الطلابي من العمليات التي تساند عملية التعليم والتعلم بطريقة غيـــر مباشـــرة، وإن القـــصور في عملية الإرشاد في المؤسسات التربوية وعلى مختلف مستوياتها ومراحلها التعليمية لها تأثير واضح سواء أكان من الجانب السلبي أو الإيجابي، وأن الاخـــتلافات فـــي أداء المرشدين للمهام الإرشادية يعود إلى الاختلاف في خلفياتهم العلمـــية وخبراتهم وبعض المتغيرات الأخرى، حيث أشار الأدب التربوي المتعلق بعملية الإرشـــاد وآلـــياته إلـــى أن الخـــدمات الإرشادية في المدارس لا تؤدي عملها بالصورة المطلـــوبة، كمـــا أشـــارت الدراســـات إلى أن المرشدين غير فعالين في تقديم خدماتهم الإرشـــادية والمهنـــية التـــربوية، إذ أنهـــم قليلو المساعدة في تقديم الخدمات في المجال الإرشادي (Shertzer, et. al,1999) وكما رأى (Arbuckle,1996) إلى أن الطلبة قد تخـــتلط علـــيهم الأمور فلا يميزون بين عمل المرشد وغيره من طاقم المدرسة الأكاديمي والإداري .كمـــا أن الطلـــبة قد يحملون مفاهيم سالبة أو غير كاملة عن المرشد والعملية الإرشادية بحيث تؤثر على درجة تقبلهم لها. إذ تعد تلك الآراء دلائل على قصور عمليات الإرشاد.

لــذا لاحــظ الباحــثان حاجــة الطلاب إلى الإرشاد بحيث يتم توجيههم سلوكيا وأكاديمــيا حتــى يتسنى لهم تحقيق النجاح في مسيرتهم الحياتية والأكاديمية. إضافة إلى شــعور الباحثان أن هناك فئة من المرشدين غير قادرين على تطبيق المهام الإرشادية من خــلال الاحتكاك بهم في ميدان العمل؛ مما ارتأى الباحثان إلى دراسة موضوع الإرشاد الطلابــي وذلك لتحديد درجة ممارسة المرشدين للمهام الإرشادية من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في حائل.

أهداف الدراسة

تهــدف الدراسة إلى معرفة المهام الإرشادية اللازمة لممارسة العملية الإرشادية للطلاب، وذلك من وجهة نظر الطلاب في الكلية باعتبار انهم المرآة العاكسة للممارسات الإرشادية التي يقوم بها المرشدون.

أسئلة الدراسة

وسيتم التحقق من هدف البحث وافتراضاته من خلال الأسئلة الآتية:

(١) ما مدى ممارسة المرشدين في كلية المعلمين بحائل للمهام الإرشادية من وجهة نظر الطلاب؟

(٢) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في ممارسات المرشدين في كلية المعلمين بحائل للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير التخصص؟

(٣) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في ممارسات المرشدين في كلية المعلمين بحائل للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي؟

فروض الدراسة

(١) تــوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المرشدين في كلية المعلمين بحائل للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير التخصص.

(٢) تــوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المرشدين في كلية المعلمين بحائل للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث إن النتائج التي ستكشف عنها هذه الدراسة قد تكون في غاية الأهمية، حيث يتوقع أن تكشف عن واقع الإرشاد في الكلية ومدى إلتزام المرشدين وممارستهم للمهام الإرشادية أوعدم التزامهم بها. الأمر الذي يتضمن رسالة موجهة إلى وكالة وزارة التربية والتعليم لشوؤن الكليات وأخرى موجهة إلى الجامعات في ضوء نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بأهمية وجود دورات تأهيلية للمرشدين.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة فيما قد توفره نتائجها من بيانات تفيد القائمين على وكالة وزارة التربية والتعليم لشوؤن الكليات في تطوير برامج تدريبية للمرشدين أثناء الخدمة، وذلك للنهوض بمستوياتهم خاصة في عمليات الإرشاد والتوجيه لطلبة كليات المعلمين.

مصطلحات الدراسة

الممارسات الإرشادية: وهي عبارة عن المعايير التي تنبثق عن الخبرات التربوية الميدانية التي تم إعدادها من قبل المؤسسات التربوية المتخصصة في التربية والتعليم والتي يشتق منها مجموعة من الأعمال والأنشطة التي تمثل واجبات ومهام المرشد تجاه الطلاب في المؤسسات التربوية مختلفة المراحل، والتي حددها الباحثان من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع التي تناولت مهام وواجبات المرشد.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

- اقتصرت هذه الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان المعد من قبل الباحثان.

الحدود المكانية:

- اقتصرت الدراسة على طلبة كلية المعلمين بحائل في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

- تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٤-١٤٢٥هـ.

الدراسات السابقة

سعى كثير من العلماء والمتخصصين في الإرشاد والتربية إلى تكريس الكثير من الجهود لبحث القضايا والمشكلات المتعلقة بهذه الفئة، فكانت هناك العديد من الدراسات التي تناولت أدوار المرشد وفعالية الخدمات الإرشادية سعيا منها إلى النهوض بهذه العملية إلى المستوى المطلوب، وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت وظيفة الإرشاد من الناحية الإجرائية الأمر الذي سيوضح لنا في النهاية أهمية هذه الدراسة، وهذه الدراسات على النحو الآتي:

أجرى عمر المفدي (١٩٨٩) دراسة على مدينة الرياض، حيث هدفت دراسته إلى التعرف على الممارسات السائدة في الإرشاد النفسي المدرسي، ومقارنة هذه الممارسات بالمعايير والضوابط الخاصة بمهنة الإرشاد النفسي والمدرسي، وقد قام الباحث باستطلاع آراء المرشدين في مدارس مدينة الرياض المتوسطة والثانوية من خلال القيام بخطوتين، الأولى: هي إجراء مقابلة مفتوحة مع المرشدين في ١٢ مدرسة، أما الخطوة الثانية فهي: توزيع استبيانات على ٥٥ مرشداً ثم قام الباحث بعد ذلك بمقارنة المعايير المعتبرة في المهنة مع الواقع المشاهد، وقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور في الإعداد المهني للمرشدين.

قام عبد الرحمن الطريري ومحمد الصائغ (١٩٩٠) بدراسةهدفت إلى التعرف على واقع برامج التوجيه والإرشاد في مدارس التعليم العام في مدينة الرياض، وذلك من خلال عدة جوانب من بينها مهام المرشد الطلابي، حيث استخدم الباحث استبانه خاصة بهذا الغرض، طبقت على عينة بلغت ١٣٠ فرداً من الطلاب وموجهي الإرشاد والمرشدين والمعلمين وأولياء الأمور، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك اتفاق وإجماع من سائر الفئات المستهدفة في العينة باستثناء فئة الطلاب على أن المرشد الطلابي يقوم بمهامه، حيث كانت قناعة فئة الطلاب أقل من قناعة الفئات الأخرى، أما فيما يخص تنفيذ برامج الإرشاد الاجتماعي والأخلاقي فقد استجاب الطلاب بنسبة ٥٥% مقارنة باستجاباتهم على مهام المرشد، كما أن الطلاب لا يرون أن المرشد يقوم باستثمار النشاطات اللاصفية على الوجه المطلوب.

كما قام محمد الشناوي (١٩٩٠) بتحليل مهني لعمل المرشد الطلابي، إذ استخدم الباحث استبانه مشتملة على عدد من الفقرات، والتي تمثل الإعداد الأكاديمي والمهارات والعلاقات والمشكلات التي يتعامل معها المرشد، والصفات الشخصية والبدنية المطلوب توافرها لدى المرشد، بالإضافة إلى اتجاهات المرشد نحو عمله، كما اشتملت الاستبانة على الصعوبات التي يواجهها المرشد، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٥٠ مرشدا طلابيا من بين المرشدين العاملين في المراحل التعليمية المختلفة في الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً ملموساً في دراسة بعض المقررات النفسية في عمل المرشد، كما توصلت إلى أن اكثر المهام التي يقوم بها المرشدون حسب الترتيب هي: رعاية المتفوقين، وتنفيذ خطة الإرشاد، والتعرف على الطلاب، وإرشاد الطلاب فيما يتعلق بتنظيم الوقت والمذاكرة، والاتصال مع أولياء الأمور، وتوفير المعلومات حول الفرص التعليمية للطلبة، وتنظيم الاحتفالات الخاصة بتكريم المتفوقين.

كما قام (Schalesky,1993) بدراسة موضوعية للأدوار والوظائف الخاصة بمرشد المدرسة الثانوية، بهدف التعرف على وجهات النظر المتعددة حول الخدمات التي يقدمها مرشد المدرسة الثانوية للأفراد، والمشتملة على الأدوار والوظائف الخاصة به، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٩ مرشدين، و٨ مدراء، و٥٦ معلما، و ١٤مشرفا تربويا، و ١٧٨ طالباً، و٧٦ ولي أمر، و١٤ رجل أعمال، و٤ أعضاء من مؤسسي المدارس، وقد استخدم الباحث استبيان يتألف من مجموعة من الأدوار والوظائف الخاصة بمرشد المدرسة الثانوية موزعة على ستة مجالات هي: الإرشاد، الاستشارة، التطوير (الإرشاد المهني)، التقييم والتقدير، تطوير برامج الإرشاد والتنسيق والإدارة، السجلات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين والمشرفين التربويين أظهروا تقديراً أعلى لأهداف وأدوار الإرشاد من مؤسسي المدارس، كما أن المرشدين والمشرفين التربويين يوضحون وينفذون هذه الأهداف والأدوار اكثر من المدراء والطلاب ورجال الأعمال والإداريين والمعلمين، كما أظهرت النتائج أن المرشدين يبينون الأهداف التعليمية التطويرية للمهنة اكثر من المد راء.

كما تناولت دراسة (Mahod,1987) رغبة المسترشدين في استشارة المرشد من خلال مشاركة عينة من رواد مركز الإرشاد في جامعة وست كوست عام (١٩٨٥) وعددهم (١٠٧) مسترشد منهم (٤٧) ذكور و(٦٠) إناث.حيث استخدم الباحث استبانة خاصة طورت لمعرفة رغبة المسترشد في استشارة المرشد، وأعطي العملاء مواصفات المرشد، ومواصفات موجزة لاهتمامات العميل، وطلب منهم أن يسجلوا رغباتهم في

الـذهاب للمرشد. وبعد تحليل البيانات وجد الباحث أنه لم يكن للجنس أي أثر في الرغبة للـذهاب للمرشـد، بيـنما وجد أن هناك علاقة بين نوع الاهتمامات التي جاء من أجلها المرشـد لمركـز الإرشـاد وجـنس المرشد، فبالنسبة لمشكلات المسترشدين من حيث الاهـتمامات الشخصية كان الإقبال على المرشدات أكثر منه على المرشدين، وكذلك أخذ المرشدون تقديراً أكبر من المرشدات بالنسبة للاهتمامات الأكاديمية.

وحاولـت دراسـة (Blier,M.,1987) تقـصي أسباب عدم إقبال الطلبة على الإرشاد، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب مساق مبادئ علم النفس في جامعة الينوى، حـيث تـم اختيار (١٨١) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية، منهم (١١١) طالب و(٧٠) طالبة تطوعوا للإجابة عن أستبانة خاصة طورت لهذا الغرض. ودلت النتائج على أن ٥٥ % مـن أفراد العينة يذهبون إلى آبائهم وأصدقائهم لمساعدتهم في حل مشكلاتهم، ٢٨% منهم يحلون مشاكلهم بأنفسهم.

وفـي دراسة (Irwin, 2002) التي هدفت إلى معرفة توقعات المسترشدين نحو الممارسـات الإرشـادية في مراكز الإرشاد حسب متغير الطبقة التي ينتمون إليها، حيث تألـف مجـتمع الدراسة من مركز الإرشاد في جامعة كليفلاند ومن طبقة العمال ومركز الإرشـاد فـي جامعة ميتشغان وعملائه من الطبقة الوسطى، وقد أستخدم الباحث إستبانة خاصـة لـتحديد تلك التوقعات في كلا المركزين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحـصائية بـين العملاء ذوي المشكلات المهنية والعملاء ذوي المشكلات الشخصية، من حـيث تـوقعاتهم للعملـية الإرشادية إذ توقع جميع المسترشدين أن يناقشوا أفكارهم مع المرشد وتوقعوا أيضاً أن يكون موقفه أكثر إيجابية وتعاوناً في إيجاد حلول لمشاكلهم.

وفـي دراسـة قام بها جهاد السعايدة (٢٠٠١) في الجامعة الأردنية بهدف بيان مدى الفعالية الاجتماعية للإرشاد التربوي في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية في محافظـة الـبلقاء، واستقـصاء الفروق في الفعالية الاجتماعية عند المرشدين التربويين باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص، وقد استخدم الباحث مقياسين الأول هـو مقـياس التكيف الاجتماعي للطلبة، والثاني هو مقياس الفعالية الاجتماعية للمرشدين التربويين، والذي طوره الباحث، وقد اشتملت عينة الدراسة على عينتين الأولى من الطلبة وقد بلغـت (٦٤٠) طالباً وطالبة من الصفيين التاسع والعاشر، والثانية من المرشدين وقد بلغت (٥٤) مرشداً ومرشدة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من محافظة البلقاء، أما نـتائج الدراسـة فقـد أظهـرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المرشدين التربويين في فعالية البعد الاجتماعي لديهم تعزى لمتغيري الجنس والتخصص،

فـــي حين أظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في فعالية البعد الاجتماعي لدى المرشدين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والخبرة ولصالح المؤهل العلمي الأعلى والخبرة الأكبر.

ونجد دراسة أحمد أبو حردان (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على درجة تقبل الطلـــبة في المرحلة الثانوية للعملية الإرشادية، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مستوى الطلبة الأكاديمي وبين مدى تقبلهم للخدمة الإرشادية، كما أن اتجاهات الطلبة ذوي التحـــصيل المـــرتفع والمتوســـط أكثـــر إيجابية للتفاعل مع العمليات الإرشادية، وبدلالة إحصائية مقارنة مع اتجاهات الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، إضافة إلى أن الفروق بين ذوي التخصـــصات الأدبـــية والتخصـــصات العلمـــية كانـــت لصالح الطلاب من ذوي التخصـــصات الأدبـــية، حـــيث حققوا معدلات أعلى وبدلالة إحصائية في تقبلهم للخدمات الإرشادية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

تأخـــذ هذه الدراسة منهج البحوث الوصفية المسحية، حيث يتناول هذا الجانب وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها بشكل مفصل، كما يتناول كيفية اختيار العينة والأداة التي اســـتخدمت فـــي الدراســـة والخطوات التي نفذت فيها الدراسة والإجراءات والمعالجات الإحصائية.

مجتمع الدراسة

يـــتكون مجـــتمع الدراسة من جميع طلاب كلية المعلمين بحائل، والبالغ عددهم ٣١٢٦ طالباً من مختلف التخصصات للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة من خلال الاختيار الطبقي العشوائي، علما بأنه تم مراعاة التمثيل العيني لاختيار العينة . والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير التخصص والمستوى الدراسي

المستوى / التخصص	المستوى الرابع فما دون		المستوى الخامس فاكثر	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
القرآنية	٣٥	%٨,٢٥	٣٨	%٨,٩٦
العربية	٤١	%٩,٦٧	٣٥	%٨,٢٥
الإنجليزية	٣٣	%٧,٧٨	٣٠	%٧,٠٧
الحاسب	٢٨	%٦,٦٠	٣٢	%٧,٥٥
الرياضيات	٣٨	%٨,٩٦	٣٥	%٨,٢٥
العلوم	٣٩	%٩,٢٠	٤٠	%٩,٤٣
المجموع	٢١٤	%٥٠,٤٧	٢١٠	%٤٩,٥٣

أداة الدراسة

باعتبار أن هذه الدراسة تأخذ منهجية البحوث الوصفية المسحية فقد ارتأى الباحثان إلى إعداد وبناء أداة خاصة لأغراض البحث معتمدين على ثلاثة مستويات في الإجابة عنها، واعتمد الباحثان في إعدادها على الإجراءات الآتية:

- إعداد استبانة مفتوحة تم توجيهها إلى الطلاب الملتحقين في الدراسة في كلية المعلمين بحائل، حيث طلب منهم الإجابة عن السؤال المفتوح المتمثل بـ (ما مهام المرشدين في ممارسة الإرشاد الطلابي).
- مراجعة الأدب النظري المتخصص من الدراسات السابقة والمصادر مثل: دراسة محمد الشناوي (١٩٩٠) التي هدفت إلى التحليل المهني لعمل المرشد الطلابي، ودراسة عمر المفدي (١٩٨٩) للمقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة الارشادية، اضافة إلى الادب الذي تناوله (صالح أبو عباة، وحامد زهران) في مجال الإرشاد وعلم النفس، كما تم الاطلاع على دليل الإرشاد الطلابي في وزارة التربية والتعليم ومراجعته.
- كما لجأ الباحثان إلى دراسة البحوث والمقالات المتخصصة في مجال الإرشاد الطلابي والاستفادة منها في الأدب والمنهجية لأجل إعداد أداة البحث الحالية.

وقد تم من خلال الإجراءات السابقة التوصل إلى (٥٧) فقرة موزعة على المجالات الآتية:

- العملية الإرشادية في الكلية (٨) فقرات.
- الأنشطة الطلابية (٣) فقرة.
- التعاون مع أولياء الأمور (١٢) فقرة.
- مجلس الضبط (٣) فقرات.
- التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية (١٣) فقرات.
- العلاقات الاجتماعية (٣) فقرات.
- البحوث والتقارير (٣) فقرات.
- تنقلات الطلبة (١٢) فقرات.

وقد تألفت الاستبانة من جزأين رئيسيين، تضمن الجزء الأول معلومات عامة أما الجزء الثاني فقد اشتمل على فقرات الاستبانة، وتتم الاستجابة لكل فقرة منها على مقياس من ثلاثة بدائل هي: يمارس، يمارس أحيانا، لا يمارس.

صدق الأداة

استخدم الباحثان للتأكد من صدق الأداة أسلوب المحكمين، حيث قاما بتوزيع الاستبانة المعدة بصورتها الأولية والمكونة من ١٠٠ فقرة على مجموعة من المحكمين وجميعهم من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإمام محمد بن سعود، وكلية المعلمين بحائل، وجامعة الملك سعود، حيث طلب رأي كل واحد منهم، ثم استعاد الباحثان الاستبيانات وقاما بتفريغ مجموعة ملاحظاتهم، وفي ضوءها أعاد الباحثان صياغة بعض الفقرات واستبعاد ما لم تحصل على النسبه المحددة من الصدق، على اعتبار أنها غير ملائمة، حيث حدد الباحثان أن موافقة (٨٠%) من المحكمين على ملاءمة كل فقرة دلالة على صدقها في قياس المجال الذي أعدت أصلاً لقياسه، وقد تم اعتماد هذه النسبة لأهمية موضوع الإرشاد الطلابي ودوره في الكشف عن المشكلات التي يعاني منه الطلاب، وتعيق تقدمهم العلمي ومستوى تحصيلهم الدراسي، باعتبارها حد للكفاءة التي يجب أن تتمثل في المرشدين التربويين، وهذا يتفق مع المعيار الذي حدده كلا من (أبو حردان والسعايدة)في بناء الأدوات البحثية، وبالتالي أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من ٥٧ فقرة بعد حذف الفقرات الضعيفة.

وللتأكيد على صدق أداة البحث فقد رأى الباحثان حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط

بين الفقرات والدرجة الكلية لكل مجال

الرقم	المجال	معاملات ارتباط الفقرات مع المجال
١	العملية الإرشادية في الكلية.	١- (٣٢,٠٣) ٢- (٤٥,٥١) ٣- (٤٣,١٢) ٤- (٦٢,٠٢) ٥- (٣٣,٩٥) ٦- (٥٦,٢٣) ٧- (٤٩,٢١) ٨- (٣٧,٦٣)
٢	الأنشطة الطلابية.	١- (٣٧,٢٥) ٢- (٣٢,٣٦) ٣- (٤٣,١٣)
٣	التعاون مع أولياء الأمور.	١- (٤٢,٣٦) ٢- (٤٩,١٤) ٣- (٣٣,٠٩) ٤- (٥٠,١٠) ٥- (٣٢,٨٩) ٦- (٣٧,٣٥) ٧- (٤٣,٣٣) ٨- (٥١,١٠) ٩- (٣٨,١٤) ١٠- (٤١,٢٨) ١١- (٥٦,٠٣) ١٢- (٣١,٠٩)
٤	مجلس الضبط.	١- (٣٦,١٢) ٢- (٣٨,٣٥) ٣- (٣١,٨٩)
٥	التعاون مع أعضاء هيئة التدريس.	١- (٥٩,٠١) ٢- (٣٤,٢٢) ٣- (٤١,١٥) ٤- (٣٩,٤٥) ٥- (٣٧,٢٦) ٦- (٥٢,٣٦) ٧- (٦٠,٠٢) ٨- (٤٣,٣٦) ٩- (٥٣,١٠) ١٠- (٣٣,٠٩) ١١- (٣٨,٢٥) ١٢- (٣١,٨٩) ١٣- (٤٦,١٦)
٦	العلاقات الاجتماعية	١- (٣٩,١٣) ٢- (٣٤,٧٩) ٣- (٤٠,١١)
٧	البحوث والتقارير.	١- (٣٦,٢٨) ٢- (٤٢,١٣) ٣- (٣٢,٩٨)
٨	تنقلات الطلاب.	١- (٥٨,٢٣) ٢- (٤٣,٢٦) ٣- (٤٧,١٥) ٤- (٣٦,٢٧) ٥- (٥٦,٠٢) ٦- (٣٩,٣٧) ٧- (٤٦,٠١) ٨- (٣٢,٤١) ٩- (٣٦,١٢) ١٠- (٤١,٠٦) ١١- (٣٩,٠٧) ١٢- (٥٢,١٩)

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة عشوائية من الطلاب بلغ عددهم (٤٠) طالباً، ثم قام الباحثان بعد أسبوعين بإعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني عن طريق معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(٠,٨٣) وهي قيمة

جـــيدة، كما قام الباحثان بحساب معامل ثبات (الفاكرونباخ) والذي بلغ (٠,٩١) وهي قيمة ثبات عالية.

إجراءات التطبيق

تم التعرف على عناصر مجتمع الدراسة وهم طلاب كلية المعلمين بحائل، وتم تعـــريفهم بهـــدف الدراســـة، وتطبيق الاستبيان عليهم ومن ثم تم جمع الاستبيان وتحليله إحـــصائيا والخروج بالنتائج. كما قام الباحثان بتحديد معيار إحصائي لتصنيف مجالات و فقرات الأداة من حيث كونها مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة على النحو الآتي:

- ١,٥٠ فاقل: منخفض
- من ١,٥٠ إلى ٢,٥٠: متوسط
- من٢,٥٠ فما فوق: عال

المعالجة الإحصائية

قـــام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، كما استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين الأحادي المتعدد (MANOVA) وذلـــك للإجابـــة عن السؤالين الثاني والثالث في الدراسة، كل على حدة. واستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة

يتـــناول هـــذا الجانب عرضاً لنتائج هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجـــة ممارســـة المرشدين للمهام الإرشادية، والذي يتضح من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة.

أولاً: نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابـــة عـــن السؤال الأول وهو " ما مدى ممارسة المرشدين في كلية المعلمين بحائـــل للمهـــام الإرشادية من وجهة نظر الطلاب ؟" استخدم الباحثان المتوسطات الحـــسابية والانحـــرافات المعيارية، وقد توصلت الدراسة كما في الجدول (٣) إلى مايلي:

جد ول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمجالات الدراسة وللأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	العملية الإرشادية في الكلية	٢,٧٦	٠,٤٧
٢	الأنشطة الطلابية.	٢,٧٣	٠,٣٦
٣	التعاون مع أولياء الأمور	٢,٧٣	٠,٣٧
٤	مجلس الضبط	٢,٦٩	٠,٣٠
٥	التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية	٢,٦٢	٠,٣١
٦	العلاقات الاجتماعية	٢,٥٨	٠,٤٦
٧	البحوث والتقارير	٢,٣١	٠,٥٨
٨	تنقلات الطلبة	٢,٢٦	٠,٤٧
	أداة الدراسة ككل	٢,٥٦	٠,٢٨

يشير جدول (٣) إلى ترتيب المتوسطات الحسابية لممارسات المرشدين للمهام الإرشادية على مجالات الدراسة ترتيبا تنازليا بناء على استجابات الطلاب على أداة البحث، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لممارسات المرشدين لمهامهم الإرشادية على مجالات الدراسة متقاربة، تراوحت بين (٢,٢٦ – ٢,٧٦). كما تشير النتائج إلى أن كل من مجال مجلس الضبط، ومجال التعاون مع أولياء الأمور، ومجال الأنشطة، ومجال العملية الإرشادية في الكلية، ومجال التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية، ومجال العلاقات الاجتماعية العامة حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية حيث تراوحت بين (٢,٥٨ – ٢,٧٦)، بينما حصل كل من مجال البحوث والتقارير، ومجال تنقلات الطلبة، على أقل المتوسطات الحسابية حيث تراوحت بين (٢,٢٤ – ٢,٣١). وقد تعود تلك النتائج إلى أن الطلاب يرون بان المرشدين يقومون بممارسة مهامهم الإرشادية على الصورة المقبولة، في المجالات التي حصلت على أعلى المتوسطات، وقد تعود نتائج المجالات التي حصلت على قيم المتوسطات الحسابية المتوسطة إلى أن عملية التنقلات الطلابية قد لا يكون من مهام المرشد بالدرجة الأولى، وان البحوث التربوية تقف أمامها عوائق كثيرة من أهمها الجانب المالي وتوفير إمكانات البحث اللازمة.

ثانياً: نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني وهو: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في ممارسات المرشدين للمهام الإرشادية تعزى إلى متغيرات المستوى الدراسي ؟ " استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين الأحادي المتعدد.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية ومستويات الدلالة

على مجالات الدراسة وللأداة ككل بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي

المتغيرات	المجالات	المتوسط الحسابي أقل من المستوى الرابع	المتوسط الحسابي أكثر من المستوى الرابع	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	العملية الإرشادية في الكلية	٢,٦٨	٢,٧٠	٠,٠٣٠	٠,٨٦٢
	تنقلات الطلبة	٢,٢٠	٢,٣٣	٠,٨٤٧	٠,٣٦٢
	التعاون مع أولياء الأمور	٢,٦٥	٢,٨٠	٢,١١٣	٠,١٥٢
	التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية	٢,٦٢	٢,٦٢	٠,٠٠٠	٠,٩٨٠
	البحوث والتقارير	٢,٣٣	٢,٢٩	٠,٠٦٦	٠,٨١٢
	العلاقات الاجتماعية العامة	٢,٧٢	٢,٤٤	٤,٩٩٢	*٠,٠٣٠
	الأنشطة.	٢,٧٢	٢,٧٥	٠,٠٦٤	٠,٨٠١
	مجلس الضبط	٢,٨٨	٢,٦٤	٣,٤٧١	٠,٠٦٩
أداة الدراسة ككل		٢,٥٢	٢,٦٠	٤,٠٩٠	*٠,٠٥٠

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في ممارسات المرشدين للمهام الإرشادية في مجال العلاقات الاجتماعية دون باقي المجالات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لصالح ذوي المستوى الرابع فأكثر، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) على الأداة ككل لصالح ذوي المستوى الرابع فاكثر. وقد تعزى تلك النتيجة إلى أن الطلاب في هذا المستوى يكونوا اكثر الطلاب معرفة بعملية الإرشاد من حيث مهامها والأنشطة التي تمارس في الكلية من الطلاب الأقل مستوى.

ثالثاً: نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في ممارسات المرشدين لمهامهم الإرشادية تعزى إلى متغير التخصص؟" استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين الأحادي المتعدد (MANOVA).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل وفقا لمتغير التخصص

المجالات	المتوسطات الحسابية						قيمة ف	مستوى الدلالة
	العربية (٧٦)	الإنجليزي (٦٣)	العلوم (٧٩)	الحاسب (٦٠)	القرآنية (٧٣)	الرياضيات (٧٣)		
العملية الإرشادية في الكلية	٢,٦٠	٢,٨٠	٢,٧٥	٢,٧٠	٢,٨٢	٢,٧٢	١,٨٦٨	٠,١٦٦
تنقلات الطلبة	٢,١٨	٢,٤١	١,٩٤	١,٩٠	٢,٤٣	١,٩١	٢,٩٠٥	٠,٦٥٠
التعاون مع أولياء الأمور	٢,٦٦	٢,٨١	٢,٦٦	٢,٦٠	٢,٨٩	٢,٦٢	١,١٦١	٠,٣٣٢
التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية	٢,٥٣	٢,٧٣	٢,٥٠	٢,٤٧	٢,٦٨	٢,٤٩	٣,٨٨٩	٠,٦٦٠
البحوث والتقارير	٢,٠٩	٢,٥٩	٢,٠٠	١,٩٨	٢,٦٣	١,٩٥	٥,٩٦٧	*٠,٠٥
العلاقات الاجتماعية العامة	٢,٣٨	٢,٧٧	٢,٦٠	٢,٥٥	٢,٨٠	٢,٥٨	٤,٦١٢	*٠,٠١٥
الأنشطة.	٢,٥٨	٢,٨٣	٣,٠٠	٢,٦٦	٢,٩١	٢,٦٧	٤,٦٤٢	*٠,٠١٤
مجلس الضبط	٢,٥٨	٢,٨٨	٣,٠٠	٢,٥٧	٢,٨٨	٢,٥١	٣,٥١٤	*٠,٠٣٨
الأداة ككل	٢,٤٦	٢,٦٧	٢,٥٠	٢,٢٠	٢,٦٧	٢,٣٨	٤,٢١٥	*٠,٠٢١

- دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)في ممارسات المرشدين للمهام الإرشادية في مجالات البحوث والتقارير، العلاقات الاجتماعية،الأنشطة،مجلس الضبط والأداة ككل لصالح تخصص القرآنية والإنجليزي، ولم تكن هناك أية فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في ممارسات المرشدين للأبعاد (العملية الإرشادية في الكلية، تنقلات الطلبة، التعاون مع أولياء الأمور، التعاون مع أعضاء هيئة التدريس) تعزى لمتغير التخصص، والجدول (٦) يبين المقارنات البعدية وفق استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعديه لمعرفة اثر متغير التخصص على المجالات.

جدول (٦)

المقارنات البعدية وفق اختبار شيفيه لأثر متغير التخصص على المجالات

التخصص	الفئات	المتوسط الحسابي	العربية	الإنجليزي	العلوم	الحاسب	الرياضيات	القرآنية
مجال البحوث والتقارير	العربية	٢,٠٠						
	الإنجليزي	٢,٥٦	*		*	*	*	
	العلوم	٢,١١						
	الحاسب	٢,٠٩						
	الرياضيات	٢,١٨						
	القرآنية	٢,٦١	*		*	*	*	
مجال العلاقات الاجتماعية العامة	العربية	٢,٣٧						
	الإنجليزي	٢,٦٠	*		*	*	*	
	العلوم	٢,٣٤						
	الحاسب	٢,٣١						
	الرياضيات	٢,٢٨						
	القرآنية	٢,٦٦	*		*	*	*	
مجال الأنشطة	العربية	٢,٣٧						
	الإنجليزي	٢,٨٢	*		*	*	*	
	العلوم	٢,٣٦						
	الحاسب	٢,٤١						
	الرياضيات	٢,٣٣						
	القرآنية	٢,٨٥	*		*	*	*	
مجال مجلس الضبط	العربية	٢,٤١						
	الإنجليزي	٢,٨٨	*		*	*	*	
	العلوم	٢,٢٦						
	الحاسب	٢,٢٧						
	الرياضيات	٢,٣٤						
	القرآنية	٢,٨١	*		*	*	*	

يتضح من الجدول السابق أن الفروقات في مجال البحوث والتقارير ومجال العلاقات الاجتماعية ومجال الأنشطة ومجال مجلس الضبط كانت لصالح تخصصات القرآنية والإنجليزية.

مناقشة النتائج

يتناول هذا الجزء عرضا مفصلا لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المرشدين للمهمات الإرشادية في كلية المعلمين بحائل في المملكة العربية السعودية.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: " ما مدى ممارسة المرشدين في كلية المعلمين بحائل للمهام الإرشادية من وجهة نظر الطلبة ؟" حيث توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي: كانت المتوسطات الحسابية لممارسات المرشدين للمهام الإرشادية على معظم مجالات الدراسة وعلى معظم فقراتها عالية، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع كثير من نتائج الدراسات السابقة (الطريري والصائغ،١٩٩٠؛ Schalesky، ١٩٩٣)، والتي أظهرت في معظمها فعالية المهمات أو الخدمات أو الأدوار الإرشادية للمرشدين من وجهات نظر مختلفة، حيث بينت نتائج الدراسات السابقة المتوسطات الحسابية لممارسات المرشدين للمهام الإرشادية التي كانت عالية في بعض مجالاتها المتفقة مع مجالات هذه الدراسة الأمر الذي يشكل دعما لنتيجة هذا السؤال، ويعزو الباحثان ذلك إلى ما يلي:

ربما حاول الطلاب تضخيم ممارسات المرشدين إحساسا منهم أن ذلك يعكس مدى فعاليتهم الشخصية في مجال عملهم، الأمر الذي انعكس على تقييمهم للمرشدين. أو ربما كان لأداة الدراسة أثراً على الطلبة تمثل في طريقة استجابتهم على الاستبيان، فربما أضطر الطلبة إلى تضخيم هذه الممارسات لعدم وجود خيارات أكثر من ثلاثة بدائل للإجابة عليها.

ولقد تشابهت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من الطريري والصائغ (١٩٩٠) و (schalesky,1993) كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المفدى (١٩٨٩).

ثانـــياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في ممارسات المرشدين في كلية المعلمين بحائل للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير المـــستوى الدراســـي؟ " توصـــلت هـــذه الدراسة إلى وجود فروق في ممارسات المرشـــدين للمهام الإرشادية في مجال العلاقات الاجتماعية لصالح ذوي المستوى الرابع فاكثر، في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات الأخرى، ويعزو الباحثان ذلك إلى ما يلي:

ربمـــا يرى الطلاب أن المرشدين لا يقومون بمهام هذا المجال بصورة تامة وذلك لاعتقادهم أن هناك قيوداً تعزى إلى المقررات في بداية تسجيل الطلاب وخاصة في بدايـــة الدراسة والتي تحد من قدرة المرشد على المشاركة في الفعاليات الاجتماعية كمـــا ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان الطلاب في المستويات الدنيا لا يعون عملية الإرشاد بالصورة التي رآها الطلبة ذوي المستويات العليا.

أمـــا عـــن عـــدم وجود فروق في ممارسات المرشدين للمهام الإرشادية في باقي المجـــالات، فيـــرى الباحثان أنه ربما لم يكن لدى الطلاب المعرفة المطلوبة بواقع الممارســـات الإرشادية للمرشدين، الأمر الذي انعكس في عدم قدرتهم على التمييز بين مستويات الدراسة في ممارستهم للمهام الإرشادية.

ثالـــثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في ممارسات المرشدين في كلية المعلمين بحائل للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير التخصص؟ " توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق في ممارسات المرشدين للمهام الإرشادية في مجالات البحوث والتقارير والعلاقات الاجتماعية، والأنشطة ومجلس الـــضبط ولـــصالح تخـــصص القرآنية، والإنجليزية دون باقي المجالات، ويعزو الباحثان ذلك إلى ما يلي:

ربمـــا يـــرى الطـــلاب أن المرشـــدين في بعض أقسام الكلية وخاصة قسمي اللغة الانجليزية والقرانية أكثر قدرة على ممارسة المهمات الواردة في مجالات: البحوث والتقارير، والعلاقات الاجتماعية والأنشطة، ومجلس الضبط، كما ويمكن تفسير هذه النتـــيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في قسمي القرآنية واللغة الإنجليزية يولون اهـــتماما لعملـــية الإرشـــاد أكثر من غيرهم من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأخـــرى،أو قـــد يحظـــون بتقدير واحترام من قبل الطلاب،فالمعاملة المميزة التي يقدمونها للطلاب قد يكون لها دور في هذه النتيجة.

أمـــا عـــن عـــدم وجود فروق في ممارسات المرشدين للمهام الإرشادية في باقي المجـــالات تعـــزى إلى متغير التخصص، فيعزو الباحثان ذلك إلى أنه ربما لم تكن لدى الطلاب المعرفة الدقيقة المطلوبة التي كان يتوقعها الباحثان، والتي تتعلق بمدى ممارســـة المرشـــدين للمهـــام الإرشادية في هذه المجالات، الأمر الذي جعلهم لا يدركون أي اختلافات بينهم خلال تقييمهم لهم.

التوصيات

يوصي الباحثان في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج بالتالي:

(١) العمل على وضع خطة مناسبة للوصول إلى تحقيق رغبات المسترشد.

(٢) العمـــل على عقد ندوات ولقاءات للمرشدين لتعريفهم بأهمية الإرشاد الطلابي وكيفية التعامل مع المسترشدين.

(٣) الإيعـــاز إلى دائرة الإرشاد الطلابي بتزويد المرشدين بالمعلومات والتوجيهات التي تساعدهم على تنفيذ المهام والأنشطة والأعمال المتفق عليها.

(٤) الأخـــذ بعين الاعتبار الخصائص الشخصية للمسترشد والأشياء التي يفضلها ويفهمها حتى يضمن النجاح للعمل الإرشادي.

(٥) ينبغي توفير الظروف البيئية المناسبة لتطبيق الخطة كالتوقيت ومكان اللقاء.

(٦) العمـــل علـــى التخطيط للمستقبل وذلك من خلال تحديد حاجات المسترشد المستقبلية ومساعدته لوضع خطة عمل ملائمة لمقابلتها وتحقيقها.

(٧) العمـــل علـــى إجراء مقابلات لاحقة لمعرفة وتحديد فعالية العملية الإرشادية ودرجة تأثيرها على المسترشد ومعرفة الصعوبات التي يواجهها وما يمكن أن يقدم له.

(٨) عقـــد نـــدوات للطلاب لتعريفهم بمسؤولياتهم الدراسية وكيف يستفيدون من الخدمات الإرشادية التي تقدم في الكليات.

المراجع

المراجع العربية

- أحمد أبوحردان (٢٠٠٣)، درجة تقبل الطلبة للمرحلة الثانوية للعمليات الإرشادية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، الأردن.
- صالح أبو عباه، عبد المجيد نيا زي (٢٠٠١)، الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض.
- سهام درويش أبو عيطة (١٩٩٧)، مبادئ الإرشاد النفسي. الأردن، عمان: دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد الشناوي (١٩٩٠)، تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي. الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية. السعودية: مركز البحوث التربوية والنفسية.
- محمد الشناوي (١٩٩٥)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن سليمان الطريري، محمد نور حسن الصائغ (١٩٩٠)، دراسة تقويمية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية. الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية. السعودية: مركز البحوث التربوية والنفسية.
- عمر المفدي (١٩٨٩)، الإرشاد النفسي: مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة. الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية. السعودية: مركز البحوث التربوية والنفسية.
- سالم حرا حشة (١٩٩٢)، فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- حامد زهران (١٩٨٦)، التوجيه والإرشاد النفسي. سوريا، دمشق: مطبعة دمشق الجديدة.
- جهاد علي فلاح السعايدة (٢٠٠١)، الفعالية الاجتماعية للإرشاد التربوي في مدارس محافظة البلقاء. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.

المراجع الأجنبية

- Altmann, H. A.& Nystvold, L. & Downe, A. (1986). Evaluation of peer counseling in the elementary school. Canadian Journal of Counseling, 20 (2), 85 – 90.
- Arbuckle, D.,(1996) Counsling, philosoply, Theory and Practice, Boston; Allyn and Bacon.
- Blier,M.,Atkinson, D. and Greer, C.,(1987). Effect of client gender and counselor gender and sex role on willingnees to see the counselor. Journal of Counseling Psychology 34(1), 27-30.
- Carroll,B. (1993). Perceived roles and perception experiences of elementary counselors: suggestions for change. Elementary School Guidance and Counseling. 27, 216-226.
- Coleman,T. G.(1976). A comparative study of attitude toward the real and ideal roll of the secondary school counselor as perceived by school counselors, secondary school administrators, counselor educators, and professor of educational, administration in missouri (Abstracts Dissertational). 63 (7), 4252 –A .
- Gianuzzi, I. C(1992). Evaluation the effectiveness of counseling services at selected suberban high school . (EREC. Ed 359464). 28 (11), 27.
- Hesard, G. H. (1977). Perception of ideal counseling roll by secondary school principals in south western ontario (Doctoral Dissertation, Michigan State University, 1976). Dissertation Abstracts International, 37 (1), 654–A.
- Irwin, S. (2002), Clint and counselor expectation of the therapeutic alliance (Doctoral Dissertation. University of

Michigan.) Dissertation Abstract International. 41,A.

- Mahod, A.A.,(1987). Comparison of the attitudes of Jordanian freshman and senior college students toward seeking professional counseling, Unpubished Doctoral Dissertation. Texas Southern University, Houston: Texas, U.S.A.
- Miller, G. M. (1988). Counselor functions in excellent schools: elementary through secondary. The School Counselor. 36, 88-93.
- Morse, C. and Russell, T. (1988). How elementary counselors see their role: an empirical study. Elementary School Guidance and Counseling. 23, 55-61.
- Schalesky, D.E. (1993). Alocal study of the roles and functions of the secondary school counselor. (EREC. ED 359464). 28 (11): 2.
- Shertzer, B. and Stone, S.,(1999) Fundamentals of guidance (3rd.Ed.) Boston : Houghton Mifflin.

تاريخ ورود البحـــث : ٢٠٠٤/٧/٢١م
تاريخ ورود التعديلات : ٢٠٠٥/٣/٢٤م
تاريخ القـبول للنشر : ٢٠٠٥/٤/ ٦م

Counselor's Practice of Their Tasks As Perceived by Students at Teachers College in Hail

Adel Husain El-Moubark* **Benyan Bani El-Rashidy****

Abstract

The purpose of the study was to determine the counselor's practice of their tasks as perceived by students at teachers college in Hail. The researchers developed a questionnaire consisting of 57 items (divided into eight areas) to collect the data. A stratified sample of 424 students was randomly selected. The study answered three research questions:-

The results indicated that the computed means of counselors' practice of tasks in most of the eight areas were high. In addition, significant differences were found in the social relationships area for students in level four and above.

Moreover, there were significant differences in four areas: researches and reports, social relationships, activities, and control committee for students specialize in Alqoraniah and English.

The researchers recommended that an appropriate plan be developed to accomplish the counselees' desires and goals.

Seminars, workshops and meeting be conducted for counselors regarding the importance of counseling students and how to deal with them.

It was also recommended that an effort be done to encourage the administration of students counseling centers to provide counselors with information and instruction to help implementing the approved tasks and activities.

* **Department of Psychology, King Sooad University.**
** **Deparment of Edeucation and Psychology, Teachers College, Hail.**